

## الخصائص

وكذلك باب فُعُول مما لامه واو كدلوٍ ودلى وحقو وحقى ( اصله دُلُو وِدُقُو ) . فلك في إعلال هذا إلى حقى ودلى طريقان .

إن شئت شبهت واو فُعُول المدغمة بضممة عين أفعُل في أدلو وأحقو فأبدلت ( منها ياء كما أبدلت ) من تلك الضمة كسرة فصارت : >ُقيو . ثم أبدلت الواو التي هي لام ياء لوقوع الياء ساكنة قبلها فصارت >ُقى ثم أتبعته فقلت : حقى . وهذا أيضا مما أبدلت من ضمة عينه كسرة فتقلب واو فعول بعدها ياء كالباب الأول . فصارت أول : >ُقو ثم حقيو ( ثم >ُقى ) ثم حقى . فهذا وجه .

وإن شئت قلت : بدأت بدُلو فأبدلت لامها لضعفها بالتطرف ( وثقلها ) ياء فصارت دُلُو وِدُقُو . ثم أبدلت الواو ياء لوقوع الياء بعدها فصارت >ُقى ( ثم أبدلت من الضمة في العين كسرة لتصح الياء بعدها فصارت : >ُقى ) ثم أتبعته فقلت : حقى ( ودلى ) . ومن ذلك قولهم : إن أصل قام قوم فأبدلت الواو الفا . وكذلك باع أصله بيع ثم أبدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها . وهو - لعمرى